

ان مؤرخي كل مدينة او ناحية او اقليم على علم واسع فيما ينقلون من اخبار واحداث مهمة كانت قد وقعت في مدنهم او اقليمهم ، كما هو الحال بالنسبة لمؤرخي المشرق الاسلامي، وهذا يعطي للمصنفات التي الفت في اخبار وتواريخ المشرق الاسلامي أهمية بالغة، من حيث سعة المعلومات ، وتنوعها ، وامكانية الوثوق بها، واذ لم يكن مؤلفوها بعيدين عن موقع الحدث او الخبر المنقول.

في هذا الكتاب سلط الضوء على اسهامات المؤرخين في كتابة أخبار وتواريخ مدن وأقاليم المشرق الاسلامي ، ومناهج التصنيف في التواريخ المحلية وتراجم ورجال المشرق الاسلامي، وتم التركيز على ثلاث نماذج، كتاب (تاريخ جرجان)، لحمزة السهمي الجرجاني (ت ٤٢١هـ)، وكتاب (ذكر اخبار اصبهان) لأبي نعيم الاصبهاني(ت ٤٣٠)، وكتاب (تاريخ دينسر) لابن اللمش(ت ٦٤٠) للوقوف على المناهج المتبعة في تصنيف كتب التاريخ المحلي وتراجم رجال المشرق الاسلامي.